

غمر على الخوج ابنت ان تزده وتكسر خيطهم وبعث عليه خوفاً
 وشديت وسطه وشتمه وجعلت في حليلي نعلين واخذ بيده
 عصا وخرج مع اخوته فلما راوا اهل الحيا اتوا اليه مسرعين اليه
 وقالوا لكيف يطيب قلبك ان تخليه تخرج فما تصلح له الوعايه
 فقالت لهم يا قوم مالذي تاملوني اني امرت ان لا يخرج معهم
 عز ذلك فاني والله تعالى لا يمكن منه حاسدا في رايته ليرهانا
 يا رب بارك في الغلام المبارك : محمد والنور والفضايل
 يا رب بارك في الغلام الفاضل : محمد بن عبد الله ليت اسد
 مبالغ الاقوام غير اقل : حتى يكون قاضي الحيا اول
 ثم انه مضى مع اخوته فلما كان بالعشي اقبل مع اخوته كانه البدر
 الطالع يشرق بنور ساطع فقالت يا ولدي بارك في القيد
 كنت في يومئذ مشغولة القلب بك واذا ارجو ان الله ان يلفيك
 شرم الحزمه قال وكان في الغنم شاة ضربها ولذي سمه محمد فكلها
 فاقبلت حتى اتت بها ولذي محمد صلي الله عليه وسلم فعملت
 تلذ

تلذ به كالمثكب اليه وهي تلحسه قال فاقبلت تكلم اليها وشمح بيده
 حتى انطلقت وخرجت كأنها غير المسرعة كأنها لم يصبها شيء وكان
 كل يوم يظهر منه آيات ومعجزات وكان الغنم مطيعه له
 سيرتها احره اذا امرها بالسير سارت واذا امرها بالوقوف وقفت
 قالت وان خرج يوم مع اخوته في الرعيه اذا دخلوا الي ولاد اخشب
 وكانت الوادي تهابه الرعاة لكتمه ساعته قالت حلیمه ثم
 ان محمد امر اخوته ان يدخلوا بغنمهم الى ذلك الوادي اذا قبل عليهم
 اسد عظيم ففتح فاه واسترف عليهم وعزم ان يحجم علي غنمهم
 فعند ذلك ^{الله} فوجروا هجرا فلما نظر الاسد الي محمد عليه السلام محمد
 تكسر اسه وذبلت بدنه وتقدم اليه فولي الاسد هاربا فعند
 ذلك تعربت اخوته فوجروا قائما فقال لهم ما شاخوه وقالوا
 خفنا عليك من الاسد وانت ما خفت علي نفسك فما الذي كنت
 تكلمه قال لهم ما في قلتي لا تعود تقرب هذا الوادي بعدي هذا
 اليوم قال فلما كان ذات ليل سرت حليمه في منامها رويها فانتبهت